

AN ESTIMATION OF SUPPLY FUNCTION FOR WHEAT AND CLOVER IN EGYPT

Shimaa M.N.G. El-Shafey¹ and Rasha M.N. Gomaa²

1. The High Inst. For Sci., Giza, Ministry of High Education, Egypt

2. Plant Prot. Res. Inst., Agric. Res. Cent., Sharkia Branch, Egypt

ABSTRACT

The wheat crop is the most important cereal crop in the world's major production in general and in Egypt in particular, also a sustainable Egyptian clover crop is one of the most important forage crops in Egypt, which is the first competitor of wheat during the winter season. The most important aspects that require study are the supply side for wheat and Egyptian clover have been using data from the period (1993-2011). The research problem is widening the gap between the rates of domestic consumption of wheat and the local production that problem could be attributed to many reasons, concelation of the crop rotation Egypt was characterized by the production of strategy crops, including wheat, the farmer became away from planting traditional crops, because of the state will not buy it at a reasonable price, so farmers cultivated crops with high prices such as Egyptian clover crop sustained rather than the cultivation of wheat and thus reduced acreage wheat. Research targeted to determine the most important factors affecting the presentation of wheat and clover, and the results showed that the most important of these factors is the acreage of wheat, the price of wheat for the previous year and also cultivated area of Egyptian clover crop and price farm of clover and production costs, and the results showed that, supply functions to increase the cultivated area of wheat contributed to the increase in production, but not sufficiently, it was also found that prices have a very significant effect in increasing or decrease the acreage of wheat as it increase prices of wheat in the previous year leads to attract farmers to increase the cultivated area under cultivation than in the current year in order to take advantage of high prices.

Key words: Supply response, the cultivated area, the productivity of wheat, the productivity of Egyptian clover, farm prices.

المحكمون:

١- أ.د. على أحمد إبراهيم

٢- أ.د. فكرى سعد الدسوقي

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق.



محددات جودة الحياة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية

حسنه محمد إبراهيم على فوده - حازم محمد أبو يحيى محمد سليم*

قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

المخلص

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد المستوى المعرفى بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، وقد استلزم تحقيق ذلك الهدف العام إنجاز عدد آخر من الأهداف الفرعية تتمثل فى الأتى : التعرف على بعض الخصائص الشخصية ، الإجتماعية، الإقتصادية للمبجوثات، وتحديد مستوى معرفة المبجوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية، وتحديد الفروق فى معارف المبجوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية، تحديد العلاقة بين درجة معرفة المبجوثات بمؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية وبعض المتغيرات المدروسة، واعتمد البحث على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كوسيلة لجمع بيانات الدراسة من عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ١٥٠ مبجوثة، وقد استخدم كل من التكرارات والنسب المئوية، وإختبار t، وإختبار معامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان للرتب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتتخلص أهم نتائج البحث فى أن حوالى ٩٢,٧% من إجمالى المبجوثات معرفتهن عالية بجودة الحياة للمرأة الريفية، وتبين معنوية الفروق عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين جودة نظافة المنزل والصحة العامة وبين كل من جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد ، وجودة التنشئة الإجتماعية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبجوثات بجودة الحياة للمرأة الريفية وكلا من : الحالة العملية، الإفتتاح الجغرافى ، الإفتتاح الثقافى ، جودة نظافة المنزل والصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة، جودة شغل الوقت وإدارته ، جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد ، جودة التنشئة الإجتماعية ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٤٢ ، ٠,٣٢٠ ، ٠,٢٥٥ ، ٠,٦١٢ ، ٠,٧٦٣ ، ٠,٥٧٠ ، ٠,٨٠٧ ، ٠,٧٢٨ ، على التوالي، وبناءً على ذلك أوصى البحث بإجراء المزيد من الدراسات فى مناطق أخرى بمجالات ومؤشرات مختلفة وعلى فئات متباينة (الشباب - كبار السن - القيادة المحلية) وذلك للخروج بمقياس عام لجودة الحياة الريفية فى مصر .

الكلمات الاسترشادية: جودة الحياة، المرأة الريفية، جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة، جودة التنشئة الإجتماعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر نوعية أو جودة الحياة هى أحد مجالات البحوث الأسرع نمواً وإهتماماً فى العالم حالياً فى المجال الإجتماعى، والنفسى، والتاريخى، والجغرافى، والإقتصادى، والطبى ، والتعليمى ، وفى مجال علم دراسة الجريمة ، والعمارة ، والنقل ، والفنون ، والدخل والتوظيف ، وجودة البيئة ، والتسويق .

ولقد زاد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة منذ بداية النصف الثانى للقرن العشرين كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، والذي جاء استجابة إلى أهمية النظرة الإيجابية إلى حياة الأفراد كبديل للتركيز الكبير الذي أولاها علماء النفس للجوانب السلبية من حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث فى هذا الإطار، فشملت الخبرات الذاتية والعادات والسماوات الإيجابية للشخصية، وكل ما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وقد أكدت دراسات القرن الماضى أن الجانب

الإيجابي فى شخصية الإنسان هو أكثر بروزاً من الجانب السلبي، وأن هذين الجانبين لا يمثلان بالضرورة اتجاهين متعاكسين، وإنما يتحرك السلوك الإنسانى بينهما طبقاً لعوامل كثيرة مرتبطة بهذا السلوك (جبر، ٢٠٠٥).

وحث الله سبحانه وتعالى على الإبتقان والجودة فى جميع الأنشطة والأعمال فى قوله سبحانه وتعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" الكهف: ٣٠ ، وقوله سبحانه وتعالى " الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور" الملك : ٢ ، وقوله تعالى " صنع الله الذى أتقن كل شئ " النحل: ٨٨ ، وقوله تعالى " قل لعبادى يقولوا التى هى أحسن" الإسراء : ٥٣ ، وفى قوله تعالى " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا أشتري وإذا إقتضى " ، "ومن غشنا فليس منا"، وإن دل هذا على شئ فإنه يدل على عمق جذور الجودة وشموليتها .

ويعرف كاظم ومنسى (٢٠٠٦) جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفق الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه .

وتشكل المرأة عنصراً هاماً في بناء المجتمع فهي الركيزة الأساسية لبناء الأسرة الصالحة التي تعطي المجتمع الفاضل. فالمرأة في أي مجتمع هي نصف هذا المجتمع ، سواء رغب المجتمع أو لم يشأ، فليس بمقدوره أن يقرر إهمالها أو التغاضي عن وزنها وتأثيرها فللمرأة أدوارها التي تنفرد بها بحكم الطبيعة ، وأيضاً أدوارها التي تشارك فيها الرجل من أجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته (محرم، ٢٠٠٤)، ولا جدال في أن المرأة الريفية تقوم بدور فعال في الإنتاج الزراعي وذلك من خلال مساهمتها في العمل المزرعي ، وإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية ، وإدارة الموارد وصيانتها ، وإتخاذ القرارات المزرعية فضلاً عما تقوم به من أدوار تتعلق برعاية الأبناء، وإدارة المنزل، ومعيشة الأسرة (عبد المقصود، ٢٠٠٢)، وجودة حياة المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة لا بد أن تأخذ بعين الإهتمام، حتى تصبح قادرة على العطاء واستدامة مسيرتها العملية على مختلف الأصعدة وفي كل المجالات، فجودة حياة المرأة هي الخطوة الأولى في طريق تطوير حياة الأسرة بأكملها وبالتالي تطوير المجتمع. لذلك تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي: هل المرأة الريفية لديها الوعي بمؤشرات جودة الحياة، وهذا ما سوف يحاول البحث الإجابة عنه.

أهداف البحث

تمشياً مع المشكلة البحثية السابق عرضها فإن هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية تحديد المستوى المعرفي بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية بمحافظة الشرقية، وقد إستلزم تحقيق ذلك الهدف العام إنجاز عدد آخر من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية للمبجوثات .
- ٢- تحديد مستوى معرفة المبجوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية.
- ٣- تحديد دلالة الفروق في معارف المبجوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية.
- ٤- تحديد العلاقة بين درجة معرفة المبجوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية وبعض المتغيرات المدروسة.

وجودة الحياة تسلتزم دائماً الإرتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما (١) جودة كائن حي ملائم ، (٢) بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن الحي ، وذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز حتماً إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، فخبراء البيئة أكدوا على أن الإنسان بإعتباره كائناً اجتماعياً يعيش في إطار بيئات طبيعية أو إصطناعية قادر على إتخاذ قرارات تحسن وتجيد من البيئة التي تحيط به، لذا فالجودة وعدم الجودة مسئولية الإنسان، فعلى المستوى الفردي والجماعي في وقت واحد لا بد من المحافظة على البيئة واستخدامها بوعي فذلك شرط لا غنى عنه من أجل البقاء وتحسين نوعية الحياة (رضوان، ٢٠٠٩).

ووجد الباحثون في العلوم النفسية والتربوية صعوبة في تعريف جودة الحياة تعريفاً محدداً ، فقد تعددت الآراء حول هذا المفهوم فيرى (العارف، ١٩٩٩) أن جودة الحياة هي البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانيات المتدفقة على الفرد ، ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق .

وتعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى إهتمامه (Kenanaonline 1994).

ويرى الأشول (٢٠٠٥) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رفق مستوى الخدمات المادية و الاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم (أصدقاء وزملاء وأشقائه وأقارب)، أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد .

ويعرف عبدالمعطي (٢٠٠٥) جودة الحياة بأنها التعبير عن الرفق في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وهي التي تعبر عن نزوع الأفراد نحو نمط حياة يتميز بالترف ، وهذا النمط يمكن أن يتحقق في المجتمعات التي استطاعت حل كافة مشاكلها المعيشية .

ويعرف عبدالفتاح وحسين (٢٠٠٦) جودة الحياة بأنها الإستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة ، فضلاً عن إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية والإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع .

فروض البحث

وفقاً لأهداف الدراسة سوف يتم تحقيق الهدف البحثي الأول، والثاني بالأسلوب الوصفي (النسب المئوية والتكرارات) أما الهدف الثالث والرابع فسوف يتم تحقيقه من خلال صياغة الفروض البحثية التالية :

١- توجد فروق معنوية في معارف المبحوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية.

٢- توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية وبعض المتغيرات المدروسة: السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الجغرافي والإنفتاح الثقافي .

أهمية البحث

من الناحية النظرية : نظراً لعدم توافر مقياس لجوده الحياة للمرأة بصفه عامه والمرأة الريفية بصفة خاصة فإن هذا البحث يمثل إسهاماً نظرياً جديداً بوضعه حجر أساس لبعض المجالات والمؤشرات ، والتي يمكن استخدامها عند إعداد مقياس موضوعي في هذا المجال .

من الناحية التطبيقية: يعد هذا البحث محاولة عملية للوقوف على معارف المرأة الريفية بمجالات ومؤشرات جودة الحياة.

المواد المستخدمة والطريقة البحثية

منطقة البحث وعينته

تم اختيار محافظة الشرقية مجالاً لهذا البحث، لأنها أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان حيث يبلغ إجمالي عدد سكان الريف والحضر ٦٢٧٢٢٥٨ نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣)، وقد أختير من المحافظة أكبر مركزين من حيث نسبة الإناث لعدد السكان وهما مركزى الزقازيق وفاقوس حيث تبلغ نسبة الإناث فى مركز الزقازيق ٤٩% وفى مركز فاقوس تبلغ نسبة الإناث فيه ٤٩% أيضاً، وتم إختيار أكبر قرىتين من المركزين السابقين من حيث عدد الإناث فيهما حيث تم إختيار قرية شوبك بسطة من مركز الزقازيق والتي يبلغ عدد الإناث فيها ١٩٦٢٨ نسمة، وتم إختيار قرية الديدامون من مركز فاقوس والتي يبلغ عدد الإناث فيها ١٨٨٥٣ نسمة، وتم إختيار ٧٥ مبحوثة من كل قرية بطريقة عشوائية حيث بلغ إجمالي العينة ١٥٠ مبحوثة، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى أغسطس وسبتمبر ٢٠١٣.

طريقة وأدوات جمع البيانات

اعتمد البحث على المصادر الأولية المحققة لأهدافه والتي جمعت عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات

بواسطة إستمارة إستبيان، ومر إعداد الإستمارة بثلاث مراحل حتى أخذت شكلها النهائى، المرحلة الأولى: الإطلاع على أهم الأبحاث والمراجع التي تناولت الجودة بصفة عامة ، وجودة الحياة بصفة خاصة فى تخصصات مختلفة وذلك للبحث عن أهم المجالات والمؤشرات التي استخدمت فى قياس الجودة والتي يمكن تطويعها واستخدامها فى هذا البحث وإنتهت هذه المرحلة بوضع تصميم أولى لإستمارة الإستبيان، والمرحلة الثانية : تم عرض الإستمارة على بعض المحكمين لتقرير مدى صلاحية الإستمارة، والمرحلة الثالثة: تمثلت فى إجراء إختبار مبدئى للإستمارة وذلك لمعرفة مدى وضوح العبارات من قبل المبحوثات وذلك على عينة عشوائية بلغت ٢٠ إستمارة، وتم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الإستمارة فى صورتها النهائية المناسبة وتم جمعها من عينة عشوائية بسيطة بلغ قوماها ١٥٠ مبحوثة .

طرق قياس متغيرات البحث

تم قياس متغيرات البحث كالتالى :

السن

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن سنها لأقرب سنة وقت إجراء البحث ، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى صغار السن (١٩- ٣٨ سنة) ، ومتوسطى السن (٣٨-٥٧ سنة)، وكبار السن (٥٧ سنة فأكثر).

الحالة التعليمية

تم قياسها من خلال إعطاء صفر للمبحوثة (لا تقرأ ولا تكتب) و٣ درجات للمبحوثة (تقرأ وتكتب بدون مؤهل) ، ٦ درجات للمبحوثة الحاصلة على (الإبتدائية)، ٩ درجات للمبحوثة الحاصلة على (الإعدادية)، ١٢ درجة (للتعليم المتوسط)، ١٤ درجة (تعليم فوق المتوسط) ، ١٦ درجة (جامعى فأعلى).

الحالة العملية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة تعمل أم لا وكانت الدرجات (١ ، ٠) على الترتيب.

عدد أفراد الأسرة المعيشية

تم قياس هذا المتغير بالسؤال عن عدد أفراد الأسرة المعيشية وتم تقسيم الأسرة إلى ثلاث فئات، منخفضة (٢- ٤ أفراد)، متوسطة (٥-٧ أفراد)، مرتفعة (٨ أفراد فأكثر).

الدخل الشهري للأسرة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الدخل الشهري للأسرة وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات، دخل منخفض (أقل من ١٨٦٦ جنيهه) ، دخل متوسط (١٨٦٦ - ٣٤٣٢ جنيهه)، ودخل مرتفع (٣٤٣٣ جنيهه فأكثر).

الأخرين، المشاركة في المشروعات التنموية يساعد على شغل الوقت وإدارته، نشاط المرأة يساعد على تقدم المجتمع. رابعاً: جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد: تجريف الأرض الزراعية يقلل جودتها (إدارة غير رشيدة للموارد)، التسوية بالليزر تساعد على تحسين جودة التربة وزيادة الإنتاج، مياه الصرف الصحي يجب إعادة تدويرها ومعالجتها قبل استخدامها في الري، لتحسين جودة المياه يجب عدم إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع، للتمتع بصحة جيدة يجب عدم غسيل الأواني والملابس في الترع، تغطية المأكولات يساعد على حمايتها من التلوث، لتحسين جودة الهواء يجب عدم استخدام الفرن البلدى أو حرق المخلفات. خامساً: جودة التنشئة الاجتماعية: إصطحاب الأبناء في الأفراح والمناسبات العائلية يودى إلى الإندماج الاجتماعي، تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل على تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر، السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أصدقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي التواصلى، الجلوس مع الأبناء أثناء مشاهدة الفضائيات يوجههم للتوجيه الصحيح، تعويد الأبناء على إختيار ملابسهم بأنفسهم يساهم فى صنع شخصية الطفل، أخذ الأبناء رأى الأم فى كل كبيرة وصغيرة يضعف قدراتهم على التفكير وأخذ القرارات، تعويد الأبناء على تنظيم الوقت بين المذاكرة والترويح عن النفس ينمى جودة إدارة الوقت والإستفادة منه، وتم قياس هذا المتغير بإعطاء درجات (١، صفر) لإجابات (تعرف، لا تعرف) على الترتيب وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لفئات المستوى المعرفى فى كل مجال إلى ثلاث فئات منخفض (صفر - ٢ درجة)، متوسط (٣ - ٥ درجات)، مرتفع (٦ - ٧ درجات)، وتم تقسيم المبحوثات وفقاً لفئات المستوى المعرفى فى المجالات الخمسة إلى ثلاث فئات منخفض (صفر-١٢ درجة)، متوسط (١٣ - ٢٣ درجة)، مرتفع (٢٤ - ٣٥ درجة).

أدوات التحليل الإحصائى

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار t، واختبار معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان للرتب.

النتائج والمناقشة

الخصائص العامة للمبحوثات

بينت النتائج جدول ١ ما يلى :

السن

أوضحت النتائج أن حوالى ٤٦,٠% من إجمالى المبحوثات كانوا فى فئة صغار السن (١٩-٣٨ سنة)، فى حين ٢٩,٣% من المبحوثات فى فئة متوسطى السن (٣٨-٥٧ سنة)، فى حين أن ٢٤,٧% منهم فى فئة كبار السن (٥٧ سنة فأكثر).

الإنفتاح الجغرافى

تم تحديد هذا المتغير وفقاً لخمس أسئلة تعكس الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة على العالم الخارجى وتتضمن كل سؤال اختياراً ما بين (لا، نادراً، أحياناً، دائماً) بحيث أعطيت القيم (صفر، ١، ٢، ٣) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوثة فى الأسئلة الخمسة يتراوح قيمتها ما بين (صفر- ١٥ درجة) تعبر عن إنفتاحها الجغرافى، وبناءاً على ذلك تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى : إنفتاح منخفض (صفر- ٥ درجات)، إنفتاح متوسط (٦ - ١٠ درجات)، وإنفتاح مرتفع (١١ - ١٥ درجة).

الإنفتاح الثقافى

تم تحديد هذا المتغير وفقاً لستة أسئلة تعكس الإنفتاح الثقافى للمبحوثة وتتضمن كل سؤال اختياراً ما بين (لا، نادراً، أحياناً، دائماً) بحيث أعطيت القيم (صفر، ١، ٢، ٣) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوثة يتراوح قيمتها ما بين (صفر - ١٨ درجة) تعبر عن إنفتاحها الثقافى، وبناءاً على ذلك تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى : إنفتاح منخفض (صفر- ٦ درجات)، إنفتاح متوسط (٧- ١٢ درجة)، وإنفتاح مرتفع (١٣ - ١٨ درجة).

مستوى معارف المرأة الريفية بمجالات جودة الحياة

يقصد بها فى هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعارف المتعلقة بمؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية، وتم تحديد خمسة مجالات رئيسية لجودة حياة المرأة الريفية، وتم صياغة سبعة مؤشرات لجودة حياة المرأة الريفية لكل مجال من المجالات الخمسة كما هو موضح بشكل ١ وهى: أولاً: جودة نظافة المنزل والصحة العامة: نظافة المنزل هى خير وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية، مخالطة بعض المرضى تودى إلى إنتقال العدوى، تعريض المفروشات للشمس يومياً يساعد على التخلص من الميكروبات، رش المبيدات الحشرية أثناء تواجد أفراد الأسرة يؤثر على صحتهم، إستخدام المبيدات المنزلية يحتاج إلى استشارة المرشد الزراعى، فوران اللبن غير كافى لقتل الميكروبات الموجودة فيه، حفظ الأطعمة فى أوانى من الألومنيوم يضر بالصحة. ثانياً: جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة:تنظيم الأسرة لا يعنى تحديد عدد الأبناء، كثرة الانجاب تؤثر على صحة الأم، يمكن حدوث الحمل أثناء فترة الرضاعة الطبيعية، شرب الشاي يضر بالحامل، يتم إعطاء الطفل عصير برتقال وعمره ٦ شهور، أكل الفاكهة بكثرة أثناء الرضاعة يزيد لبن الأم، الأكل بين الوجبات يضر بصحة الأطفال. ثالثاً: جودة شغل الوقت وإدارته: التعاون مع أهل القرية يساعد فى إيجاد حل لمشاكل القرية، مساعدة الجيران فى مناسبتهم يحقق السعادة النفسية، المشاركة فى المنظمات الريفية ينمى روح التعاون بين الأفراد، حضور افراح أهل القرية يزيد من تماسك المجتمع وترابطه، نقل الخبرات بين الافراد يساعد على وجود علاقات ايجابية مع

الأخرين، المشاركة في المشروعات التنموية يساعد على شغل الوقت وإدارته، نشاط المرأة يساعد على تقدم المجتمع. رابعاً: جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد: تجريف الأرض الزراعية يقلل جودتها (إدارة غير رشيدة للموارد)، التسوية بالليزر تساعد على تحسين جودة التربة وزيادة الإنتاج، مياه الصرف الصحي يجب إعادة تدويرها ومعالجتها قبل استخدامها في الري، لتحسين جودة المياه يجب عدم إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع، للتمتع بصحة جيدة يجب عدم غسيل الأواني والملابس في الترع، تغطية المأكولات يساعد على حمايتها من التلوث، لتحسين جودة الهواء يجب عدم استخدام الفرن البلدى أو حرق المخلفات. خامساً: جودة التنشئة الاجتماعية: إصطحاب الأبناء في الأفراح والمناسبات العائلية يودى إلى الإندماج الاجتماعي، تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل على تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر، السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أصدقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي التواصلى، الجلوس مع الأبناء أثناء مشاهدة الفضائيات يوجههم للتوجيه الصحيح، تعويد الأبناء على إختيار ملابسهم بأنفسهم يساهم فى صنع شخصية الطفل، أخذ الأبناء رأى الأم فى كل كبيرة وصغيرة يضعف قدراتهم على التفكير وأخذ القرارات، تعويد الأبناء على تنظيم الوقت بين المذاكرة والترويح عن النفس ينمى جودة إدارة الوقت والإستفادة منه، وتم قياس هذا المتغير بإعطاء درجات (١، صفر) لإجابات (تعرف، لا تعرف) على الترتيب وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لفئات المستوى المعرفى فى كل مجال إلى ثلاث فئات منخفض (صفر - ٢ درجة)، متوسط (٣ - ٥ درجات)، مرتفع (٦ - ٧ درجات)، وتم تقسيم المبحوثات وفقاً لفئات المستوى المعرفى فى المجالات الخمسة إلى ثلاث فئات منخفض (صفر-١٢ درجة)، متوسط (١٣ - ٢٣ درجة)، مرتفع (٢٤ - ٣٥ درجة).

أدوات التحليل الإحصائى

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار t، واختبار معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان للرتب.

النتائج والمناقشة

الخصائص العامة للمبحوثات

بينت النتائج جدول ١ ما يلى :

السن

أوضحت النتائج أن حوالى ٤٦,٠% من إجمالى المبحوثات كانوا فى فئة صغار السن (١٩-٣٨ سنة)، فى حين ٢٩,٣% من المبحوثات فى فئة متوسطى السن (٣٨-٥٧ سنة)، فى حين أن ٢٤,٧% منهم فى فئة كبار السن (٥٧ سنة فأكثر).

الإنتفاع الجغرافى

تم تحديد هذا المتغير وفقاً لخمس أسئلة تعكس الإنتفاع الجغرافى للمبحوثة على العالم الخارجى وتتضمن كل سؤال اختياراً ما بين (لا، نادراً، أحياناً، دائماً) بحيث أعطيت القيم (صفر، ١، ٢، ٣) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوثة فى الأسئلة الخمسة يتراوح قيمتها ما بين (صفر- ١٥ درجة) تعبر عن إنتفاعها الجغرافى، وبناءاً على ذلك تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى : إنتفاع منخفض (صفر- ٥ درجات)، إنتفاع متوسط (٦ - ١٠ درجات)، وإنتفاع مرتفع (١١ - ١٥ درجة).

الإنتفاع الثقافى

تم تحديد هذا المتغير وفقاً لستة أسئلة تعكس الإنتفاع الثقافى للمبحوثة وتتضمن كل سؤال اختياراً ما بين (لا، نادراً، أحياناً، دائماً) بحيث أعطيت القيم (صفر، ١، ٢، ٣) على الترتيب، ومجموع درجات المبحوثة يتراوح قيمتها ما بين (صفر - ١٨ درجة) تعبر عن إنتفاعها الثقافى، وبناءاً على ذلك تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هى : إنتفاع منخفض (صفر- ٦ درجات)، إنتفاع متوسط (٧- ١٢ درجة)، وإنتفاع مرتفع (١٣ - ١٨ درجة).

مستوى معارف المرأة الريفية بمجالات جودة الحياة

يقصد بها فى هذا البحث مدى إلمام المبحوثات بالمعارف المتعلقة بمؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية، وتم تحديد خمسة مجالات رئيسية لجودة حياة المرأة الريفية، وتم صياغة سبعة مؤشرات لجودة حياة المرأة الريفية لكل مجال من المجالات الخمسة كما هو موضح بشكل ١ وهى: أولاً: جودة نظافة المنزل والصحة العامة: نظافة المنزل هى خير وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية، مخالطة بعض المرضى تودى إلى إنتقال العدوى، تعريض المفروشات للشمس يومياً يساعد على التخلص من الميكروبات، رش المبيدات الحشرية أثناء تواجد أفراد الأسرة يؤثر على صحتهم، إستخدام المبيدات المنزلية يحتاج إلى استشارة المرشد الزراعى، فوران اللبن غير كافى لقتل الميكروبات الموجودة فيه، حفظ الأطعمة فى أوانى من الألومنيوم يضر بالصحة. ثانياً: جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة:تنظيم الأسرة لا يعنى تحديد عدد الأبناء، كثرة الانجاب تؤثر على صحة الأم، يمكن حدوث الحمل أثناء فترة الرضاعة الطبيعية، شرب الشاي يضر بالحامل، يتم إعطاء الطفل عصير برتقال وعمره ٦ شهور، أكل الفاكهة بكثرة أثناء الرضاعة يزيد لبن الأم، الأكل بين الوجبات يضر بصحة الأطفال. ثالثاً: جودة شغل الوقت وإدارته: التعاون مع أهل القرية يساعد فى إيجاد حل لمشاكل القرية، مساعدة الجيران فى مناسبتهم يحقق السعادة النفسية، المشاركة فى المنظمات الريفية ينمى روح التعاون بين الأفراد، حضور افراح أهل القرية يزيد من تماسك المجتمع وترابطه، نقل الخبرات بين الافراد يساعد على وجود علاقات ايجابية مع

المجال الأول جودة نظافة المنزل والصحة العامة	المجال الثاني جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة	المجال الثالث جودة شغل الوقت وإدارته	المجال الرابع جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد	المجال الخامس جودة التنشئة الاجتماعية
- نظافة المنزل هي خير وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية. تحديد عدد الأبناء.	- تنظيم الأسرة لا يعني- التعاون مع أهل القرية- يساعد في إيجاد حل يقلل جودتها.	- تلوث القرية- يساهم في إيجاد حل يقلل جودتها.	- تجريف الأرض الزراعية- اصطحاب الأبناء في الأفراح والمناسبات يؤدي إلى الإندماج الاجتماعي.	- اصطحاب الأبناء في الأفراح والمناسبات يؤدي إلى الإندماج الاجتماعي.
- مخالطة بعض المرضى تؤدي- كثرة الإنجاب تؤثر على صحة الأم.	- يمكن حدوث الحمل أثناء- مساعدة الجيران في- مناسباتهم يحقق السعادة النفسية.	- مشاكل القرية- على تحسين جودة التربة- زيادة الإنتاج.	- التسوية بالليزر تساعد- على تحسين جودة التربة- زيادة الإنتاج.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
- تعرض المفروشات للشمس- فترة الرضاعة الطبيعية- شرب الشاي يضر- بالميكروبات.	- شرب الشاي يضر- المشاركة في المنظمات- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- المشاركة في المنظمات- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
- رش المبيدات الحشرية أثناء- تواجد أفراد الأسرة يؤثر على- صحةهم.	- يتم إعطاء الطفل عصير- برتقال وعمره 6 شهور- يزيد من تماسك المجتمع وترابطه.	- حضور أفراح أهل القرية- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
- استخدام المبيدات المنزلية يحتاج- إلى استشارة المرشد الزراعي- فوران اللبن غير كافي لقتل- الميكروبات الموجودة فيه.	- أكل الفاكهة بكثرة أثناء- الرضاعة يزيد لبن الأم- الأكل بين الوجبات يضر- بصحة الأطفال.	- حضور أفراح أهل القرية- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
- حفظ الأطعمة في أواني- الألومنيوم يضر بالصحة.	- نقل الخبرات بين الأفراد- يساعد على وجود علاقات- إيجابية مع الآخرين.	- حضور أفراح أهل القرية- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
	- المشاركة في المشروعات- تؤدي إلى تحسين جودة- الهواء.	- حضور أفراح أهل القرية- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.
	- نشاط المرأة يساعد على- تقدم المجتمع.	- حضور أفراح أهل القرية- الريفية ينمي روح التعاون- يجب عدم إلقاء الحيوانات التواصلي.	- إعادة تنويرها ومعالجتها- السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع أشقائهم يزيد من سلوكهم التفاعلي.	- تشجيع الأبناء للذهاب إلى المكتبات يعمل تنمية قدراتهم العقلية والإرتقاء المستمر.

المصدر: تم جمعها وحصرها من مصادر مختلفة .

شكل ١. مجالات ومؤشرات جودة الحياة

جدول ١. توزيع عينة البحث وفقاً لخصائصهن الشخصية

الخصائص	العدد*	(%)	الخصائص	العدد*	(%)
١- السن			٤- عدد أفراد الأسرة		
صغار السن (١٩-٣٨ سنة)	٦٩	٤٦,٠	منخفض (٢-٤ أفراد)	٣٢	٢١,٣
متوسطي السن (٣٨-٥٧ سنة)	٤٤	٢٩,٣	متوسط (٥-٧ أفراد)	١٠١	٦٧,٣
كبار السن (٥٧ سنة فأكثر)	٣٧	٢٤,٧	مرتفع (٨ أفراد فأكثر)	١٧	١١,٣
٢- الحالة التعليمية			٥- الدخل الشهري		
لا تقرأ ولا تكتب	٧	٤,٦	منخفض (أقل من ١٨٦٦ جنيه)	٨٩	٥٩,٤
تقرأ وتكتب بدون مؤهل	٩	٦,٠	متوسط (١٨٦٦ - ٣٤٣٢ جنيه)	٥٠	٣٢,٣
ابتدائية	١٩	١٢,٧	مرتفع (٣٤٣٣ جنيه فأكثر)	١١	٧,٣
إعدادية	٨	٥,٣			
متوسط	٥٢	٣٤,٧			
فوق متوسط	٢٤	١٦,٠			
جامعي	٣١	٢٠,٧			
٣- الحالة العملية			٦- الانفتاح الجغرافي		
تعمل	٨٠	٥٣,٣	منخفض (صفر - ٥ درجات)	١٨	١٢,٠
لا تعمل	٧٠	٤٦,٧	متوسط (٦ - ١٠ درجات)	٩٥	٦٣,٣
			مرتفع (١١ - ١٥ درجة)	٣٧	٢٤,٧
			٧- الانفتاح الثقافي		
			منخفض (صفر - ٦ درجات)	٣٣	٢٢,٠
			متوسط (٧ - ١٢ درجة)	٦٨	٤٥,٣
			مرتفع (١٣ - ١٨ درجة)	٤٩	٣٢,٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٣ . *ن = ١٥٠

المجال الثالث (جودة شغل الوقت وإدارته) وظهر من النتائج أن حوالي ٨٥,٣% من إجمالي المبحوثات معرفتهن عالية في المجال الرابع (جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد) كما أظهرت النتائج أن حوالي ٨٧,٣% من إجمالي المبحوثات كانت معرفتهن عالية في المجال الخامس (جودة التنشئة الاجتماعية).

وأوضحت النتائج في نفس جدول ٢ أن حوالي ٩٢,٧% من إجمالي المبحوثات معرفتهن عالية في المجال السادس لجودة الحياة للمرأة الريفية .

الفروق في معارف المبحوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية

لدراسة صحة الفرض الإحصائي الأول والذي ينص على "لا توجد فروق معنوية في معارف المبحوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية." قسمت المبحوثات حسب مستوى معرفتهن بمجالات ومؤشرات جودة الحياة إلى ثلاث مستويات منخفض (صفر-٢ درجة) ، متوسط (٣ + ٥ درجات) ، مرتفع (٦ -٧ درجات)، وتم استخدام اختبار t لمعرفة الفروق ، وتبين معنوية الفروق عند مستوى معنوية (٠,٠٥) (جدول ٣)، بين جودة نظافة المنزل والصحة العامة وجودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٠,١٨٩)، وأشارت النتائج إلى معنوية الفروق عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين جودة نظافة المنزل والصحة العامة وجودة التنشئة الاجتماعية حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٠,٤٢٥) ، كما أظهرت النتائج وجود معنوية في الفروق بين جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد وجودة التنشئة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٠,٧٤٢).

العلاقة الارتباطية بين بعض خصائص عينة البحث ودرجة المعرفة بمجالات ومؤشرات جودة الحياة

لدراسة صحة الفرض الإحصائي الثاني والذي ينص على "لا توجد علاقة بين درجة معرفة المبحوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية وبين كل من المتغيرات المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية، الحالة العملية، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الجغرافي ، الإنفتاح الثقافي.

١- توضح النتائج الواردة بجدول ٤ وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة نظافة المنزل والصحة العامة وكلا من: الحالة العملية، الإنفتاح الجغرافي، الإنفتاح الثقافي ،جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة، جودة شغل الوقت وإدارته، جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد، جودة التنشئة الاجتماعية ، جودة الحياة للمرأة الريفية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط

الحالة التعليمية

بينت النتائج أن حوالي ٢٠,٧% من إجمالي المبحوثات حاصلات على مؤهل جامعي، وأن حوالي ٥٠,٧% من المبحوثات حاصلات على مؤهل فوق المتوسط/ متوسط، وأن حوالي ١٨,٠% منهن حاصلات على مؤهل تحت المتوسط ابتدائية/إعدادية، وأن حوالي ٦,٠% تقرأ وتكتب بدون مؤهل، و٤,٧% منهن لا تقرأ ولا تكتب.

الحالة العملية

إتضح من النتائج أن حوالي ٥٣,٣% من إجمالي المبحوثات تعمل، وأن حوالي ٤٦,٧% منهن لا تعمل .

عدد أفراد الأسرة المعيشية

تشير النتائج أن ٦٧,٣% من إجمالي المبحوثات ينتمين إلى أسر متوسطة الحجم (٥-٧ أفراد)، في حين أن ٢١,٣% ينتمين لأسر منخفضة الحجم (٢-٤ أفراد) ، وأن ١١,٣% منهن ينتمين لأسر مرتفعة الحجم (٨ أفراد فأكثر).

الدخل الشهري للأسرة

أظهرت النتائج أن حوالي ٥٩,٤% من إجمالي المبحوثات تقعن في فئة الدخل المنخفض (أقل من ١٨٦٦ جنيه)، في حين حوالي ٣٢,٣% منهن يقعن في فئة الدخل المتوسط (١٨٦٦ - ٣٤٣٢ جنيه)، وأن حوالي ٧,٣% من إجمالي المبحوثات وقعن في فئة الدخل المرتفع (٣٤٣٢ جنيه فأكثر) .

الإنفتاح الجغرافي

أشارت النتائج أن حوالي ٦٣,٣% من إجمالي المبحوثات ذوات إنفتاح جغرافي متوسط (٦ - ١٠ درجة)، في حين حوالي ٢٤,٧% منهن ذوات إنفتاح جغرافي مرتفع (١١ - ١٥ درجة)، وأن حوالي ١٢,٠% من المبحوثات ذوات إنفتاح جغرافي منخفض (صفر - ٥ درجات) .

الإنفتاح الثقافي

بينت النتائج أن حوالي ٤٥,٣% من إجمالي المبحوثات ذوات إنفتاح ثقافي متوسط (٧ - ١٢ درجة) في حين حوالي ٣٢,٧% منهن ذوات إنفتاح ثقافي مرتفع (١٣ - ١٨ درجة)، وأن حوالي ٢٢,٠% من المبحوثات ذوات إنفتاح ثقافي منخفض (صفر - ٦ درجات).

مستوى معارف المبحوثات بمجالات ومؤشرات جودة الحياة

أشارت النتائج في جدول ٢ أن حوالي ٨٧,٣% من إجمالي المبحوثات معرفتهن عالية في المجال الأول (جودة نظافة المنزل والصحة العامة) وأن حوالي ٧٥,٣% منهن معرفتهن عالية في المجال الثاني (جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة)، في حين بينت النتائج أن حوالي ٩٣,٣% من إجمالي المبحوثات معرفتهن عالية في

جدول ٢. معارف عينة البحث لمجالات ومؤشرات جودة الحياة

المجالات	العدد*	(%)	المجالات	العدد*	(%)
المجال الأول : جودة نظافة المنزل والصحة العامة			المجال الرابع : جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد		
منخفض (صفر - ٢ درجة)	١	٠,٧	منخفض (صفر - ٢ درجة)	٤	٢,٧
متوسط (٣ - ٥ درجات)	١٨	١٢,٠	متوسط (٣ - ٥ درجات)	١٨	١٢,٠
مرتفع (٦ - ٧ درجات)	١٣١	٨٧,٣	مرتفع (٦ - ٧ درجات)	١٢٨	٨٥,٣
المجال الثاني : جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة			المجال الخامس : جودة التنشئة الاجتماعية		
منخفض (صفر - ٢ درجة)	٦	٤,٠	منخفض (صفر - ٢ درجة)	٧	٤,٧
متوسط (٣ - ٥ درجات)	٣١	٢٠,٧	متوسط (٣ - ٥ درجات)	١٢	٨,٠
مرتفع (٦ - ٧ درجات)	١١٣	٧٥,٣	مرتفع (٦ - ٧ درجات)	١٣١	٨٧,٣
المجال الثالث : جودة شغل الوقت وإدارته			المجال السادس : جودة الحياة للمرأة الريفية		
منخفض (صفر - ٢ درجة)	٤	٢,٧	منخفض (صفر - ١٢ درجة)	٢	١,٣
متوسط (٣ - ٥ درجات)	٦	٤,٠	متوسط (١٣ - ٢٣ درجة)	٩	٦,٠
مرتفع (٦ - ٧ درجات)	١٤٠	٩٣,٣	مرتفع (٢٤ - ٣٥ درجة)	١٣٩	٩٢,٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٣ . * ن = ١٥٠

جدول ٣. دلالة الفروق في معارف المبحوثات فيما يتعلق بمجالات ومؤشرات جودة الحياة للمرأة الريفية

المجالات	جودة نظافة المنزل والصحة العامة	جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة	جودة شغل الوقت وإدارته	جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد الاجتماعية	جودة التنشئة الاجتماعية
جودة نظافة المنزل والصحة العامة	صفر				
جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة	٠,٠٠١	صفر			
جودة شغل الوقت وإدارته	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	صفر		
جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد	*٠,١٨٩	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٠١	صفر	
جودة التنشئة الاجتماعية	*٠,٤٢٥	٠,٠٠٤٨	٠,٠٠٠٦	*٠,٧٤٢	صفر

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٣ . * معنوى عند ٠,٠٠٥ ن = ١٥٠

جدول ٤. العلاقة الارتباطية بين بعض خصائص عينة البحث ودرجة المعرفة بمجالات ومؤشرات جودة الحياة

معامل الارتباط						المتغيرات المستقلة
المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس	
جودة نظافة المنزل والصحة العامة	جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة	جودة شغل الوقت وإدارته	جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد	جودة التنشئة الاجتماعية	جودة الحياة للمرأة الريفية	
٠,١٧٤-	**٠,٢٣٢	*٠,١٦٧	٠,٠٦٧	٠,٠٥٠-	٠,٠٠٢-	١- السن
٠,٠٣٥	٠,٠٧٤	٠,٠٦٣	٠,١٠٠	٠,١١٧	٠,١٠٣	٢- الحالة التعليمية
**٠,٢١٦	٠,١٣٧	**٠,٢٢٠	**٠,٢٤٤	**٠,٣٢٠	**٠,٢٤٢	٣- الحالة العملية
٠,٠٠٢	*٠,١٩٩-	٠,٠٨٥	٠,١٠٤-	٠,٠٠٧	٠,١٠٢-	٤- عدد أفراد الأسرة
٠,١١٨-	٠,٠٤٣-	٠,٠٤١	٠,١٥٤	٠,٠٩٣	٠,٠٤٥	٥- الدخل الشهري
**٠,١٧٢	**٠,٢٤٠	**٠,٢٢٢	**٠,٣٤٢	**٠,٢٢٧	**٠,٣٢٠	٦- الانفتاح الجغرافي
**٠,٢٧٩	٠,٠٣٧	٠,٢٦٢	*٠,٢٠٧	**٠,٢٤٦	**٠,٢٥٥	٧- الانفتاح الثقافي
١,٠٠	**٠,٢٦٧	**٠,٤٤٥	**٠,٣٧٠	**٠,٣٣٥	**٠,٦١٢	٨- جودة نظافة المنزل والصحة العامة
**٠,٢٦٧	١,٠٠	*٠,١٨٨-	**٠,٤٥٩	**٠,٤٧٦	**٠,٧٦٣	٩- جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة
**٠,٤٤٥	*٠,١٨٨	١,٠٠	**٠,٤٢٢	**٠,٥٨٠	**٠,٥٧٠	١٠- جودة شغل الوقت وإدارته
**٠,٣٧٠	**٠,٥٤٩	**٠,٤٢٢	١,٠٠	**٠,٦٧٩	**٠,٨٠٧	١١- جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد
**٠,٣٣٥	**٠,٤٧٦	**٠,٥٨٠	**٠,٦٧٩	١,٠٠	**٠,٧٢٨	١٢- جودة التنشئة الاجتماعية
**٠,٦١٢	**٠,٧٦٣	**٠,٥٧٠	**٠,٨٠٧	**٠,٧٢٨	١,٠٠	١٣- جودة الحياة للمرأة الريفية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٣. * ن = ١٥٠

معامل ارتباط بيرسون: السن ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري ، الانفتاح الجغرافي ، الانفتاح الثقافي.
معامل ارتباط سبيرمان : الحالة التعليمية ، الحالة العملية.

البيئة وإدارة الموارد ، جودة التنشئة الاجتماعية ، جودة الحياة للمرأة الريفية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٢٠ ، ٠,٢٢٢ ، ٠,٤٤٥ ، ٠,٤٢٢ ، ٠,٥٨٠ ، ٠,٥٧٠ ، التوالي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين جودة شغل الوقت وإدارته وكلاً من السن ، وجودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة حيث بلغ معامل الارتباط ٠,١٦٧ ، ٠,١٨٨- على التوالي.

٤- كما تبين من نفس بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد وكلاً من الحالة العملية ، الانفتاح الجغرافي ، جودة نظافة المنزل والصحة العامة ، جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة ، جودة شغل الوقت وإدارته ، جودة التنشئة الاجتماعية ، جودة الحياة للمرأة الريفية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٤٤ ، ٠,٣٤٢ ، ٠,٣٧٠ ، ٠,٤٥٩ ، ٠,٤٢٢ ، ٠,٦٧٩ ، ٠,٨٠٧ ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد وكلاً من : الانفتاح الثقافي حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٠٧ .

٠,٢١٦ ، ٠,١٧٢ ، ٠,٢٧٩ ، ٠,٢٦٧ ، ٠,٤٤٥ ، ٠,٣٧٠ ، ٠,٣٣٥ ، ٠,٦١٢ ، على التوالي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين جودة نظافة المنزل والصحة العامة والسن حيث بلغ معامل الارتباط -٠,١٧٤ .

٢- كما تبين من نفس بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة وكلاً من : السن ، الانفتاح الجغرافي ، جودة نظافة المنزل والصحة العامة ، جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد ، جودة التنشئة الاجتماعية ، جودة الحياة للمرأة الريفية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٣٢ ، ٠,٢٤٠ ، ٠,٢٦٧ ، ٠,٥٤٩ ، ٠,٤٧٦ ، ٠,٧٦٣ ، على التوالي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة وكلاً من عدد أفراد الأسرة المعيشية ، وجودة شغل الوقت وإدارته، حيث بلغ معامل الارتباط -٠,١٩٩ ، ٠,١٨٨ ، على التوالي .

٣- كما أشارت نتائج جدول ٤ وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة شغل الوقت وإدارته وكلاً من : الحالة العملية ، الانفتاح الجغرافي، جودة نظافة المنزل والصحة العامة ، جودة الحفاظ على

السادس ، جودة الحياة توجه قومي للقرن الحادي والعشرين ، مركز الإرشاد النفسي جامعه عين شمس، ٨٢ - ٦٦.

جبر، محمد جبر (٢٠٠٥). علم النفس الإيجابي، ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق.

رضوان، فوقيه حسن عبد الحميد (٢٠٠٩). جودة الحياة والبيئة الطبيعية والاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول لتنمية البيئة في إقليم قناة السويس ، المجلة العلمية لإدارة المنشآت ، المجلد الأول العدد الأول، ١٢١.

عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث ، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، ١٣- ٢٣.

عبدالفتاح، فوقيه أحمد ومحمد سعيد حسين (٢٠٠٦). العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمحافظة بنى سويف، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني فى اكتشاف ورعاية ذوى الحاجات الخاصة، كلية التربية ، جامعة بنى سويف، ١٨٧ - ٢٧٠.

عبدالمقصود، بهجت محمد (٢٠٠٢). الفجوة النوعية وتحسين فعالية الإرشاد الزراعى فى مجال المرأة الريفية، المؤتمر السادس، الإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى بالقاهرة ، ٢.

كاظم، على مهدي ومحمود عبد الحلیم منسى (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٦٥.

محرم، ابراهيم سعد الدين (٢٠٠٤). نهضة الريف، مطبعة أشرف ، أسيوط ، الطبعة الأولى، ١٢٤.

Kenanaonline, com/files/0054/54295 Who-Qol Group (1994). The Development of World Health Organization Quality of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orley, J. & Kuyken, W. (Eds.). Quality of life assessment international perspectives, (41-57), Berlin: Springer- Verlag.

٥- كما تبين من نفس بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة التنشئة الاجتماعية وكلاً من: الحالة العملية، الإنفتاح الجغرافى، الإنفتاح الثقافى، جودة نظافة المنزل والصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة، جودة شغل الوقت وإدارته، جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد ، جودة الحياة للمرأة الريفية، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٣٢٠ ، ٠,٢٢٧ ، ٠,٢٤٦ ، ٠,٣٣٥ ، ٠,٤٧٦ ، ٠,٥٨٠ ، ٠,٦٧٩ ، ٠,٧٢٨ على التوالي .

٦- كما تبين من نفس بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثات بجودة الحياة للمرأة الريفية وكلاً من: الحالة العملية، الإنفتاح الجغرافى، الإنفتاح الثقافى ، جودة نظافة المنزل والصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والأمومة والطفولة ،جودة شغل الوقت وإدارته ، جودة الحفاظ على البيئة وإدارة الموارد ، جودة التنشئة الاجتماعية ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٤٢ ، ٠,٣٢٠ ، ٠,٢٥٥ ، ٠,٦١٢ ، ٠,٧٦٣ ، ٠,٥٧٠ ، ٠,٨٠٧ على التوالي .

التوصيات

١- جودة الحياة هي ظاهرة قابلة للقياس لذلك يوصى البحث بإجراء المزيد من الدراسات فى مناطق أخرى بمجالات ومؤشرات مختلفة وعلى فئات متباينة (الشباب - كبار السن - القيادة المحلية) وذلك للخروج بمقياس عام لجودة الحياة الريفية فى مصر .

٢- أوضحت النتائج أن معارف المبحوثات مرتفعة، فيوصى البحث بإجراء دراسات لمعرفة درجة تطبيق المرأة الريفية لهذه المعارف وماهى الصعوبات التى تقابلهن فى تطبيقها .

المراجع

القرآن الكريم

الأشول، عادل عز الدين (٢٠٠٥). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعى والنفسى والطبى، المؤتمر العلمى الثالث، الإنماء النفسى والتربوي للإنسان العربي فى ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، ٣ - ١١.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٣).

العارف بالله، محمد الغندور (١٩٩٩). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، المؤتمر الدولى

DETERMINANTS OF QUALITY OF LIFE FOR RURAL WOMEN IN SHARKIA GOVERNORATE

Hosna M.I.A. Foda and H.M.A.M. Seliem

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

This research basically aims at determining the knowledge level of fields and indicators of quality of life for the rural women in Sharkia Governorate. This general goal contains several specific goals that are recognize some personal, social and economic characteristics for these women and determine the differences among them according to the fields and indicators of the quality of life for rural women, determine the relationship between the degree of their knowledge about the indicators of the quality of life for the rural women and some studies variables on the other hand. This research depended on the questionnaire and personal interviews for collecting data from simple random sample reached 150 women. The frequencies and percentages and t test, pearson correlation coefficient and spearman test for ranks were used as statistical analytical tools using SPSS statistical program. The most important results summarized that 92.7% from the respondent women have high knowledge of the quality of life for the rural women, it was found significant correlation relationship between the knowledge level of quality of life for the rural women and each of: the practical life, the geographical site and cultural openminded and the general and house hygiene, the family and motherhood and childhood, quality of managing time, conservation of the environment and managing the resources, quality of social arising at 0.01 significant level as the correlation coefficient reached 0.242, 0.320, 0.255, 0.612, 0.763, 0.570, 0.807 and 0.728 in sequence.

Key words: Quality of life, rural women, quality of the family and motherhood and childhood, quality of social arising.

المحكمون:

١- أ.د. محمود مصباح عبدالرحمن
٢- أ.د. طه منصور عبدالحكيم مذكور

أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ.
أستاذ الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ.